ترامب عن العلاقات مع السعودية: لنأخذ أموالهم

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن المصالح الاقتصادية مع السعودية أهم من التركيز على محاسبتها في قضايا من قبيل مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وقال ترامب لقناة "إن بي سي" الأمريكية ردا على سؤال عما إذا كان سيعمل بوصايا الأمم المتحدة ويأمر الـ"إف بي آي" بالتحقيق في قضية مقتل خاشقجي: "أعتقد أنه تم التحقيق بهذه القضية بعمق".

كما أشار ترامب مجددا إلى أن على السعودية دفع ثمن الحماية التي توفرها لها الولايات المتحدة، وأضاف: "تحدثت في الصباح الباكر مع الأمير (محمد بن سلمان) وأخبرته أنه يجب أن يدفع لنحميه".

وعندما سأله المحاور: "وطالما أنهم يدفعون ستتغاضى عن بعض سلوكياتهم المشابهة لهذه؟"، فأجاب ترامب: "لا"، لكنه أشار إلى أن بعض دول المنطقة ومنها إيران "ترتكب أفعالا أكثر فظاعة مما حدث لخاشقجي".

وقال: "قتلت إيران أعدادا كبيرة في يوم واحد، دول أخرى في الشرق الأوسط تشكل مناطق صراع، فإذا نظرت إلى السعودية، عليك أن تنظر إلى إيران والدول الأخرى، لن أذكر أسماء والق نظرة على ما يحدث".

وأضاف: "لست ذلك الغبي الذي يقول لا نريد أن نتعامل معهم (السعوديين) تجاريا"..."ما أقوله هو أنهم ينفقون من 400 إلى 450 مليار دولار في فترة من الزمن. وبالمناسبة، إذا ما أوقفوا التعاون التجاري معنا، أتعلم ما سيقومون بفعله؟ سيتعاملون تجاريا مع الصين وروسيا"، مضيفا للمحاور: "فلنأخذ أموالهم.. فلنأخذ أموالهم يا تشاك".

وتواجه السعودية انتقادات واسعة وخاصة من قبل تركيا على خلفية مقتل خاشقجي في قنصلية بلاده باسطنبول على يد فريق أمني سعودي.

واعترفت السعودية بعد عدة روايات متناقضة بمقتل خاشقجي داخل قنصليتها، والتخلص من جثته بمساعدة "متعاون محلي".

وأعلنت النيابة السعودية أنها وجهت اتهامات بالتورط في الجريمة لـ11 شخصا وتطالب بإعدام 5 منهم، لكن تركيا، إلى جانب دول أخرى، تقول إن "الرياض تسعى للتستر على من يقف وراء هذه الجريمة".